المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-03-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14460
المسلسل : 79

آراء حول قرارات مجلس الوزراء:

التجزئة ونسبة التذبذب ومصرف الانماء تفتح آفاقاً كبيرة امام المواطنين

قرارات مجلس الوزراء الاخيرة تركت بصمات واضحة على سوق الاسهم وآثاراً ايجابية في نفوس المستثمرين في كافة ارجاء المملكة لانها اعادت الثقة للجميع وفتحت امامهم آفاقا كبيرة.هذه القرارات فتحت شهية المختصين الذين تناول اثنان منهم كل حسب تخصصه مضامينها وابعادها وانعكاساتها الآنية والمستقبلية على الاقتصاد الوطني في مجالاته المختلفة. «عكاظ» رصدت هذه الآراء وسجلتها كما هي لتقدمها للقارئ حسب رؤية اصحابها التي جاءت على النحو التالي:

اعادة نسبة التذبذب ١٠٪ تساعد على تعويض الخسائر

جاءت القرارات الأخيرة تحمل في طياتها محفزات قوية ابتدء من تجزئة الأسهم وإنشاء مصرف الانماء الذي يمتلك المواطنون ٧٠ ٪ منه، وما تلاها من بعض التغيرات في سوق الأسهم مثل إعادة كسور الريال وإعادة نسبة التذبذب ١٠٪، وقبل ذلك الاهتمام الكبير من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتضع حدا قاطعا لمسلسل الترنح الذي أصاب سوق الأسهم، وكبد الملايين خصوصا صغار المستثمرين خسائر فادحة. هذه القرارات غير عادية لا تأتي إلا من رجل غير عادي، هذا هو رجل الإنسانية كلمة ومعنى، وقد فعل ما لم نسمع قط في أي بلد أن أحدا من القادة أو المسؤولين فعل مثل ما فعله هذا الرجل لينقذ مواطنيه ويحفظ لهم أموالهم وثرواتهم، رغم أن ما حدث هو في إطار السوق الحر والمفتوح وان كل متداول ومستثمر مسؤول بالكامل عن قراراته وتصرفاته. إلا أن محبة هذا الرجل لمواطنيه تجاوزت كل القوانين الاقتصادية.

وهذه القرارات لا شك أنها جاءت في وقتها وبعد أن استنفد السوق كل مثبطاته وسلبياته، وكان لها دور كبير في استعادة الثقة في السوق، وقد لاحظنا ارتدادا قويا شمل كل القطاعات بما فيها تلك الشركات التي كان يتخوف المتداولون من الدخول فيها. واعتقد أن السوق مقبل على انتعاش طويل المدى نظرا لقوة المحفزات الايجابية مثل تجزئة القيمة الاسمية للأسهم والتي يتوقع أن تلعب دورا رئيسا في خلق منطقة أو مدى توازن للعرض والطلب وهذا ما كان يفقده

د. العبدلي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-03-2006 العـــدد : 14460
الصفحـات : 11 المسلسل : 79

السوق سابقا، لان تجزئة الأسهم سوف تضاعف حجم المعروض من الأسهم إلى خمسة أضعاف لمواجهة السيولة الكبيرة القادمة.

ولكن حتى نتعلم مما حدث ولكي نحافظ على ما بذل فيه، فلابد للمتداولين أن يعيدوا استراتيجية دخولهم في الأسهم وان يتبنوا الاستثمار متوسط وبعيد المدى، وان تكون هناك قراءة مسبقة لواقع وأداء الشركات المراد الاستثمار فيها. وعلينا ان نفهم الدرس جيدا بان الدخول في المضاربات العشوائية معناه مخاطرة قاتلة!! وما حدث خير شاهد!!.

د. عابد العبدلي – أستاذ بقسم الاقتصاد الإسلامي – جامعة أم القرى.